

توثيق التراث الثقافي اللامادي السوري

وكالات

انطلاقاً من برنامج حماية وصون التراث الثقافي اللامادي في وزارة الثقافة، وسعيًا لصون الهوية الثقافية السورية، وعملاً على تفعيل التشاركية بين الجهات الحكومية والمؤسسات غير الحكومية، والمجتمعات المحلية، تبدأ وزارة الثقافة والأمانة السورية للتنمية والمجتمع المحلي في مدينة طرطوس يوم ٢٦ أيلول بتنفيذ أولى خطوات المشروع الوطني لتوثيق التراث اللامادي السوري بهدف العمل على إنجاز قوائم جرد لعناصر أنماط التراث الثقافي اللامادي من أجل صون هذا التراث ورصد المتغيرات التي طرأت عليه وخاصة في مرحلة الحرب التي مرت بها سورية.

يشمل المشروع تدريب ٦٠ شاباً وشابة مهتمين بالتراث اللامادي السوري وصونه من العاملين في وزارة الثقافة، ومن أفراد الجمعيات الثقافية في طرطوس ومن كوادر الأمانة السورية للتنمية وذلك تبعاً للاستثمار المصممة والمخصصة لجمع كل المعلومات اللازمة.

خان «سليمان باشا» بدمشق قيد التأهيل

وكالات

تواصل محافظة دمشق أعمال تأهيل وترميم خان «سليمان باشا» الواقع بسوق مدحت باشا بدمشق القديمة.

ويعد الخان الأثري أحد أقدم الخانات التاريخية بدمشق وتعود ملكيته للمحافظة التي تقوم بإعادة تأهيله بالتعاون مع مجموعة «وجود» للاستثمار ليصبح فندقاً من مستوى خمس نجوم وذلك عبر استخدام تقنيات فنية وهندسية تحافظ على أصالته وطابعه العمراني القديم.

وتقسم أعمال التأهيل لعدة أجزاء أهمها إعادته إلى ما كان عليه منذ تأسيسه عبر استخدام المواد التقليدية كالحجر البازلتية والفحم والكلس والتراب التي تم جلبها من محافظتي السويداء وحماة ومنطقة القلمون، حيث تم تنفيذ تجارب كبيرة للمواد التقليدية وتطويرها أثناء الترميم إضافة لأعمال التقوية والتدعيم للانتقال إلى مرحلة الإكساء.

«هاها» نظلي الرواس



الوطن

نشرت النجمة نظلي الرواس مجموعة صور تجمعها بينتها وعلقت: «وكبروا البنوتات وصاروا يحضروا المناسبات معي، وصرنا نعمل شعر وميك أب وفساتين جميلة»، مضيفة: «الله يحميكن ويخليلي ياك، تقبروا قلبي، يارب أيامك حلوة فيها السعادة وراحة البال ع طول».



من دفتر الوطن

زياد والسراويل الممزقة

حسن م. يوسف

لمناسبة اقتراب موعد تأخير عقارب الساعة ستين دقيقة، تذكرت قول زياد الرحباني: «كل سنة بتقدموا الساعة وبترجعوا ١٠ سنين لورا»، والحق أن زياد كان ولا يزال من المقيمين الدائمين في رأسي، فهو غالباً ما يساعدني على اكتشاف الوجه المضحك لمأسينا المتفاقمة. بعض الناس ينظرون إلى زياد الرحباني باهتمام مجرد أنه ابن جارة القمر فيروز، لكن زياد ليس مجرد ابن بيولوجي لفيروز وعاصي الرحباني، فهو موسيقي ومؤلف مسرحي وصحفي وممثل وعازف بيانو، كما أنه الأكثر صلابة وتقاء ومبدئية بين المثقفين اللبنانيين. وهو برأي المتواضع، حالة نادرة وغير مكتشفة في الثقافة العربية، وأنا أشبهه بجبل الجليل الذي لا يظهر منه على السطح سوى تسع حجمة الحقيقي.

ولد زياد الرحباني في اليوم الأول من عام ١٩٥٦، واكتشف والده موهبته قبل أن يكمل السادسة من عمره، إذ سمعه بالمصادفة وهو يندندن لحناً موسيقياً، وعندما سأله أين سمع ذلك اللحن؟ أجابه بأنه لم يسمعه من قبل، بل هو يتردد في ذهنه منذ فترة. دخل زياد عالم الإبداع من بوابة الشعر ونشر مجموعة شعرية بتيمة بعنوان «صديقي الله». عندما زار زياد دمشق عام ٢٠٠٨ وقدم خمس حفلات في قلعته، أجريت معه حواراً مطولاً نشر على صفحتين في جريدة «تشرين»، وقلت في تقديمي له: «في عالمنا الغارق في الأكتوية، المليء بالمتعلقين الذين يتقنون في وصف ثياب الملك وإطرائها، جاء زياد الرحباني ورأى الحقيقة بعينيه اليربختين فأعلن عري الملك من الثياب، وعري حاشيته من الصدق، ولم يتوقف عند هذا الحد كما في الحكاية الشهيرة، بل تابع بصدق جارح كشف عريه وعريتنا عبر الموسيقى والأغنية والمسرحية والكلمة المجردة».

عندما سمعت زياد لأول مرة في أواخر السبعينيات كتبت في دفتر ملاحظاتي: «ليس سهلاً أن يكون المرء ابن فيروز وعاصي الرحباني، وأن يقدم على أنه الوريث الشرعي للتجربة الأهم والأكثر تقدماً في مجال الأغنية والمسرح الغنائي المشرقي الحديث. ليس سهلاً لأن من يقف بجوار تجربة كهذه يغامر بأن تدمجه في سياقها وأن تسحب ظلها العالي عليه، لكن زياد على الرغم من أنه ولد وترعرع في هذه التجربة، لم يستسلم لإغراءاتها الكثيرة أبداً. لم يكتف بكونه ابن عاصي الرحباني وفيروز - قارورة العطر، فعمل بدأب يستحق الإعجاب، حتى صنع لنفسه اسماً ولوناً. والآن يعرفه الناس في مشارق الوطن العربي ومغاربه كموسيقي مجدد مجتهد، وككاتب مسرحيات وأغنيات، وكعازف بيانو وكممثل».

دعوني أعترف لكم أن زياد الرحباني لا يكف عن القفز في رأسي كلما رأيت صبية أو شاباً في سروال جينز مهترئ ومشقق، فأتذكر ما قاله لي في لقائنا الطويل ذاك عندما سألته عن الموسيقيين العرب الذين يعيشون في الغرب ويعبرون عن أنفسهم عبر القوالب الموسيقية الغربية، يومها قال زياد فكرة تعبير عما يجري حولنا ببساطة وعبقرية، قال:

«في أعمالهم، لا تعرف إذا كانت هناك نغمة رئيسية، ولا يفهم هذا الموضوع، فهم يقدمون أصواتاً هرمونية تجريبية، وآخر همومهم أن يرسخ شيء في ذهنك... شغلتهم أن يكسروا الجملة المفهومة. مرة قلت للموسيقي بشارة الخوري: هناك جملة حلوة في هذه المقطوعة لكنك أفسدتها بعدة أشياء، فقال لي: إذا طلعت معي نغمة بسيطة فهم يعتبرونها بالفرنسي Banal أي سخيفة، ويجب (تزعها) بطريقة ما كي يصبح لها طعم! وهذا برأيي نوع من الشذوذ في السماع!» (يضحك).

والحقيقة أن نزع تشويه كل ما هو جميل وبسيط قد انتقلت من الفنون إلى مختلف جوانب الحياة المعاصرة، ويمكننا رؤية هذا بوضوح حتى في الموضة، فالشباب التي ترتدي بنطلون جينز جديد ولا تظهر لحم فخذيها من شقوقه تعتبر متخلفة وخارج إيقاع العصر! «قباله من عمل صالح يرفعه الله إلى أسفل»، على حد قول أبو نواس.

أعراض جديدة لفيروس كورونا

وكالات

أكد علماء أن مسألة تمييز فيروس كورونا عن الأمراض الموسمية الأخرى بدت أكثر صعوبة في الأشهر الماضية، بحيث لم يعد فقدان الشم العرض الوحيد المعروف. ولاحظ الأطباء تشابه تلك الأعراض المرتبطة بالسلالات الجديدة لكورونا مع أعراض التهابات الجهاز التنفسي الموسمية.

ولم يعد فقدان حاسة الشم أو التذوق علامة للإصابة بكورونا، بل بات التمييز بينه وبين الأمراض الأخرى أكثر صعوبة.

وأشار الأطباء بعدما هيمن متغير «دلتا» على الإصابات في الفترة الأخيرة، إلى أعراض جديدة سجلت لدى نسبة كبيرة من المرضى في المستشفيات مثل صداع الرأس وسيلان الأنف وسعال جاف والتهاب الحلق واضطراب المعدة، إضافة إلى ألم عضلي وارتفاع في درجة الحرارة.

نبت بأعجوبة من دهب قطر

وكالات

انتشر على وسائل التواصل الاجتماعي في هولندا، مقطع فيديو لحادثة كادت أن تؤدي بحياة امرأة بعد قيامها بعبور السكك الحديدية أثناء مرور قطار سريع. وأظهر مقطع الفيديو قيام امرأة بعبور الحاجز الخاص بتوقف السيارات أمام القطار وبعدها عبرت السكك الحديدية قبل أن تتوقف بشكل غير مفهوم عند الحاجز مجدداً. وقامت بعد ذلك بالعودة إلى الحاجز بطريقة خطيرة، حيث نجت من الدهس بأعجوبة بعد مرور قطار سريع على سكة الحديد التي كانت عليها.

منتجات الألبان تقلل من أمراض القلب

وكالات

وجدت دراسة طبية جديدة أن النظام الغذائي الغني بمنتجات الألبان يقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب. وأشارت الدراسة إلى أن البالغين الذين يتناولون نظاماً غذائياً غنياً بمنتجات الألبان غير المحلاة أو الخالية من الأملاح تقلل احتمالية إصابتهم بأمراض القلب بنسبة تصل إلى ٢٥ بالمئة. وكانت أبحاث عديدة سابقة ربطت منتجات الألبان بمشاكل القلب لأن مكونات مثل الحليب والجبن تحتوي على نسبة عالية من الكوليسترول والدهون إلا أن نتائج هذه الدراسة تؤكد التأثير الوقائي الإيجابي لمنتجات الألبان على صحة القلب.

عارضة أزياء تطالب بتعويض خيالي



الوطن

رفعت عارضة الأزياء الكندية السابقة ليندا إيفانجيليستا دعوى قضائية على من «شوهها بوحشية» جراء عملية تجميل، بحسب قولها، كما طالبت بتعويض بـ ٥٠ مليون دولار أميركي. وأعلنت إيفانجيليستا التي كانت من أهم عارضات الأزياء في تسعينيات القرن الماضي خضوعها لعملية شفط دهون منذ نحو ٥ أعوام، وقالت: «تم تشويهي بوحشية نتيجة جراحة لإزالة الدهون أدت إلى عكس المرجو منها». وكشفت معاناتها مع «تضخم الدهون المتناقص» بعد التدخل الجراحي، وهذا ما يتسبب بتورم في المناطق التي خضعت للعلاج.

إرجاء حفل توزيع جوائز نوبل مجدداً

وكالات

أعلنت مؤسسة نوبل أنها لن تنظم حفلًا في استوكهولم خلال العام الجاري أيضاً وأن الفائزين سيتسلمون الجوائز في بلادهم. وسيذاع الاحتفال على التلفزيون وسيبث مباشرة على المنصات الرقمية لجائزة نوبل وستعلن أسماء الفائزين بالجوائز هذا العام في الطب والفيزياء والكيمياء والأدب والسلام والاقتصاد في الفترة من الرابع إلى الحادي عشر من الشهر المقبل.

يذكر أنه لم تقم احتفالات تسليم الجوائز العام الماضي أيضاً واكتفت المؤسسة باحتفال عبر الإنترنت عندما كان المرض يجتاح أوروبا وسائر العالم. وتقدم جوائز نوبل بناء على وصية مخترع الديناميت السويدي ألفريد نوبل وتمنح منذ عام ١٩٠١.